

Distr.: General  
24 June 2024  
Arabic  
Original: English



مجلس الأمن  
السنة التاسعة والسبعون

الجمعية العامة  
الدورة الثامنة والسبعون  
البنود 18 و 18 (ب) و 18 (د) و 20 من جدول الأعمال  
التنمية المستدامة

التنمية المستدامة: متابعة وتنفيذ إجراءات العمل المعجل  
للدول الجزرية الصغيرة النامية (مسار ساموا) واستراتيجية  
موريشيوس لمواصلة تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية  
المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية  
حماية المناخ العالمي لمنفعة الأجيال البشرية الحالية  
والمقبلة  
مجموعات البلدان التي تواجه أوضاعا خاصة

## رسالة مؤرخة 24 حزيران/يونيه 2024 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأذربيجان لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل طيه الكلمة التي ألقاها إلهام علييف، رئيس جمهورية أذربيجان، أمام المشاركين في المؤتمر الدولي الرابع المعني بالدول الجزرية الصغيرة النامية الذي عقد في الفترة من 27 إلى 30 أيار/مايو 2024 في سانت جونز في أنتيغوا وبربودا (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارها وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البنود 18 و 18 (ب) و 18 (د) و 20 من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) يشار ت. علييف

السفير  
الممثل الدائم



## مرفق الرسالة المؤرخة 24 حزيران/يونيه 2024 الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأذربيجان لدى الأمم المتحدة

الكلمة الملقاة أمام المشاركين في المؤتمر الدولي الرابع المعني بالدول الجزرية الصغيرة  
النامية الذي عقد في الفترة من 27 إلى 30 أيار/مايو 2024 في سانت جونز في أنتيغوا  
وبربودا تحت شعار "رسم الطريق نحو الازدهار القادر على الصمود"

لقد دأبت أذربيجان على التضامن مع الدول الجزرية الصغيرة النامية ومناصرة مصالحها  
وشواغلها المشروعة.

وخلال فترة تولي أذربيجان رئاسة حركة عدم الانحياز التي دامت أربع سنوات، لم نَدخر جهداً  
للنهوض ببرنامج عمل هذه الحركة. فقد شُدد بوجه خاص على التطوير المؤسسي لحركة عدم الانحياز  
وتعزيز وحدتها وزيادة بروزها.

وأتاحت لأذربيجان، بفضل توليها قيادة حركة عدم الانحياز، الفرصة لتحسين فهمها لاحتياجات  
وشواغل جميع الدول الأعضاء في الحركة، بما فيها الدول الجزرية الصغيرة النامية.

وقادت أذربيجان، بصفتها المتولية لرئاسة حركة عدم الانحياز، جهوداً عالمية لمكافحة جائحة مرض  
فيروس كورونا (كوفيد-19) وبادرت إلى عقد الدورة الاستثنائية للأمم المتحدة بشأن هذه المسألة. وانتقدت  
أذربيجان نزعة القومية اللقاحية داعيةً إلى إتاحة حصول جميع البلدان على اللقاحات على نحو عام وعادل.  
وقدمت أذربيجان أيضاً الدعم المالي والإنساني خلال الجائحة لأكثر من 80 بلداً، بما في ذلك  
حوالي 20 دولة من الدول الجزرية الصغيرة النامية.

وبصفتي رئيس حركة عدم الانحياز، وجهت في آذار/مارس 2023 نداءً عالمياً للعمل على دعم  
التعافي بعد الجائحة في الدول الجزرية الصغيرة النامية. ودعوتُ المجتمع الدولي في ذلك النداء إلى تقديم  
المساعدة المالية والدعم الاقتصادي المباشر إلى الدول الجزرية الصغيرة النامية لمعالجة العواقب  
الاجتماعية - الاقتصادية للجائحة. وكانت أذربيجان أول بلد يخصص أموالاً لتلبية هذا النداء.

وحظيت أذربيجان بشرف اختيارها لاستضافة الدورة التاسعة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية  
الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ هذا العام. ويعكس الإجماع على تأييد ترشُّح أذربيجان لاستضافة  
الدورة التاسعة والعشرين احترام المجتمع الدولي لأذربيجان وثقته فيها.

إن تغير المناخ يمس جميع البلدان في كل قارة. وأذربيجان نفسها تتأثر سلباً بتغير المناخ. فأنهارنا  
أخذة في الضحول؛ وبحر قزوين آخذ في الانحسار.

لكن الدول الجزرية الصغيرة النامية هي أكثر البلدان عرضة لآثار تغير المناخ. فهذه الدول التي  
لم تسهم قط في تغير المناخ، تجد نفسها عرضة لأسوأ آثاره، بل هو يُهدد وجودها. كما أن تغير المناخ يعيق  
تقدمها نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وعند رئاستنا للدورة التاسعة والعشرين لمؤتمر الأطراف، سيكون من بين أولوياتنا تناول التحديات  
التي يطرحها تغير المناخ أمام الدول الجزرية الصغيرة النامية. ومن ثم، نعترزم عقد مؤتمر قمة معني بالدول  
الجزرية الصغيرة النامية خلال فترة انعقاد الدورة التاسعة والعشرين في باكو.

وسنبذل قصارى جهدنا لئُسمع صوت الدول الجزرية الصغيرة النامية عالياً وواضحاً.

وأدعو جميع البلدان إلى بذل قصارى جهدها للتوصل خلال الدورة التاسعة والعشرين لمؤتمر الأطراف إلى اتفاق يلبي احتياجات وأولويات الدول الجزرية الصغيرة النامية.

وتدأب أذربيجان من جهتها على تقديم الدعم من أجل التخلص من العواقب التي تسببها الأعاصير والزلازل والفيضانات وغيرها من الكوارث الطبيعية في عدد من الدول الجزرية الصغيرة النامية. وسنواصل اتخاذ خطوات عملية لتقديم مزيد من المساعدة لهذه البلدان. وستخصص أذربيجان أموالاً لبرامج تقديم المساعدة التقنية من خلال رابطة ممثل فيها ما عدده 33 دولة من الدول الجزرية الصغيرة النامية ومؤسسات دولية أخرى.

وسنتيح أيضاً لمواطني الدول الجزرية الصغيرة النامية فرصاً للحصول على منح دراسية للدراسة في جامعات أذربيجان. وقد استقادت أكثر من 10 دول من الدول الجزرية الصغيرة النامية حتى حينه من برامج المنح الدراسية التي تقدمها أذربيجان لمواطني الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي وحركة عدم الانحياز.

وستسهل أذربيجان أيضاً مشاركة الدول الجزرية الصغيرة النامية في الدورة التاسعة والعشرين لمؤتمر الأطراف.

والشعار الذي اخترناه للدورة التاسعة والعشرين لمؤتمر الأطراف التي ستعقد في باكو وهو "لنتضامن من أجل عالم أخضر" شعار يعكس صلب رسالة هذه الدورة. وأدعو جميع البلدان إلى التضامن لإنقاذ كوكبنا، فكلنا نواجه الحال نفسه. ولتحقيق هذا الهدف، نحتاج إلى الإرادة السياسية والأخذ بتعددية الأطراف، وهو ما دأبت أذربيجان على الدعوة إليه.

وأطلع إلى المشاركة القيمة لرؤساء الدول والحكومات من الدول الجزرية الصغيرة النامية في الدورة التاسعة والعشرين لمؤتمر الأطراف التي ستعقد في باكو في شهر تشرين الثاني/نوفمبر من هذا العام، وأتمنى نجاح المؤتمر الدولي الرابع المعني بالدول الجزرية الصغيرة النامية.

(توقيع) إلهام علييف

باكو، 21 أيار/مايو 2024